

المصدر : المدينة المنورة

العدد : 15898

التاريخ : 02-11-2006

المسلسل : 82

الصفحات : 12

خادم الحرمين الشريفين يضع حجر أساسها في أباها

مشاريع سياحية وصناعية وإلكترونية استثماراتها أكثر من ١٥٠ مليار

مدينة صناعية تحتوي على أكثر من ١٠ مصنع وبمساحة تتجاوز ١٣ مليون متر مربع

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 02-11-2006 العدد : 15898

الصفحات : 12 المسلسل : 82

عبدالله الطياري . أنها



عبارات ترحيبه لزيارة الملك للمنطقة

■ استثمارات بـ ٧٠ مليار ريال وفرص
عمل مباشرة لـ ٢٠٠ ألف وظيفة

■ معدل العائد الداخلي على الاستثمار ١٩%
وفترة استرداد رأس المال سبع سنوات

يضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حجر الأساس للعديد من المشاريع التنموية الكبيرة لمنطقة عسير منها تأسيس الشركة الأهلية للصناعات المعدنية برأسمال مليار ريال موزعة على مائة مليون سهم القيمة الاسمية للسهم عشرة ريالات .. استغلالاً لتوفر الثروات المعدنية التي تعتبر من أهم مصادر الدخل والتنمية في عسير .. حيث تتوافر الأحجار الرخامية من النوعيات المتميزة وخام الذهب الذي يقدر احتياطيه بنحو ٦ ملايين طن ، إضافة إلى خام النيكل ويقدر احتياطيه بنحو ٢,٧ طن ، والحديد الألماتي ١٨٢ مليون طن.

وقالت مصادر تحدثت للمدينة بالخبرفة التجارية الصناعية بأنها بأن الدراسات النهائية لهذه الشركة ستكون جاهزة خلال الأسبوعين القادمين وستشكل لها لجنة تأسيسية والتراخيص في طور الانتهاء من قبل وزارة البترول والثروة المعدنية، مشيدا بالتعاون الذي تقدمه وكالة وزارة البترول والثروة المعدنية لشؤون الثروة المعدنية لإنهاء هذه التراخيص ،

وأشار المصدر إلى أن هذه الشركة ستعطي عائد اقتصاديا كبيرا على اقتصاد المنطقة والمملكة بشكل عام.

ومن المشاريع الاقتصادية التي سترى النور خلال هذه الزيارة شركة المشروعات السياحية بساحل عسير برأسمال مليار ريال موزعة إلى مائة مليون سهم بقيمة اسمية للسهم الواحد عشرة ريالات ، وقال محمد الشعراوي مدير إدارة الدراسات بالفرقة التجارية الصناعية بأبها بأن هذه الشركة لا تتعارض في أهدافها مع شركة عسير الوطنية للسياحة وهي شركة مساهمة تمتلك العديد من المشاريع العقارية السياحية بأبها ومنها فندق قصر أبها ومنتجعات سياحية بأبها .. وإنما هي مكملة في أهدافها السياحية لتنمية المنطقة على ساحل عسير الذي يتمتع بقومات

سياحية طبيعية كبيرة ويمتد بطول ٦١ كيلو مترا. وأضاف: من أهم المشاريع المزمع تنفيذها مستقبلا المنتجعات السياحية والفنادق ومراكز التسوق الفاخرة الكبرى ، ومدن العلاهي السياحية المتطورة الحديثة والمشروعات الترفيهية والرياضات المائية والمراكز الصحية ذات العلاقة بالسياحة العلاجية وتطوير وتقسيم الأراضي للمشروعات العقارية بساحل عسير، وإنشاء أكبر حديقة حيوان بأبها وفق أحدث المواصفات على أن تكون الأكبر بالمملكة والمنطقة العربية ، وقال الشعراوي بأن هذه الشركة ستحدث تنمية كبرى في ساحل أبها وتجعله من الشواطئ الجاذبة للاستثمار السياحي. وثالث المشاريع التنموية هو إنشاء جامعة أبها للعلوم التطبيقية الأهلية باستثمارات تبلغ ٦٠٠ مليون ريال

وتشمل كلية الهندسة وهي الكلية التي ستطلق منها الجامعة ثم كلية للطب البشري وكلية الاتصالات والمعلومات وكلية طب الأسنان وكلية الاقتصاد والتجارة الدولية وكلية الصيدلة وكلية الإعلام وكلية العلوم الطبيعية.

اما المشروع الأهم فهو مشروع مدينة الملك عبدالله الصناعية صاحبة الألف مصنع والتي تقع بمدينة طريب على طريق خميس مشيط الرياض وتبلغ مساحة المدينة أكثر من ١٣ مليون متر مربع وتحتوي على ألف مصنع منها مائة مصنع (مشروعات كبيرة) و ٤٠٠ مصنع (مشروعات متوسطة) و ٥٠٠ مصنع مشروعات صغيرة ، باستثمارات مباشرة في إنشاء المصانع ٧٠ مليار ريال وفرص عمل مباشرة ٢٠٠ ألف وظيفة منها ١٢٠ ألف وظيفة

مباشرة للسعوديين ومتوسط العائد السنوي على الاستثمارات ملياران ومائة مليون ريال وتشمل الصناعات الغذائية والمنتجات التعدينية (رخام . بازلت . سيراميك . أسمنت) ومنتجات الكترونية .. وقالت مصادر بان هذه المدينة الصناعية الكبرى ستمول من قبل القطاع الخاص.

العديد من الخبراء الاقتصاديين بعد أن اطلعوا على الدراسات الأولية للجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع قالوا بأنها ستغير الرؤيا الاستراتيجية الاستثمارية بالمنطقة بالكامل ، وأشاروا إلى أن منطقة عسير بصخ هذه الاستثمارات ستكون بمثابة الله واحدة من المناطق الكبرى بالمملكة الجاذبة للاستثمارات، وقالوا ان مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بأبها يحل

رؤيا إعلامية كبرى تنطلق من العام القادم بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود تحت شعار "استثمر بعسير".

وأضاف الخبراء الذين تحدثوا للمدينة ان تشييد هذه المشاريع التنموية سيحدث انطلاقة صناعية كبرى بالمنطقة الجنوبية خلال السنوات القادمة، وقالت مصادر بالغرفة التجارية إن رؤيا استثمر بعسير تستهدف المستثمرين العالميين المحتمل استقطابهم في المرحلة القادمة .. وأشار مصدر بالغرفة التجارية الصناعية بأنها الى أن هذه المشاريع العملاقة الكبرى التي تعلن اليوم لم تأت من فراغ إنما جاءت نتيجة دراسات متعمقة قامت بها مكاتب دراسات عالمية وعرضت في منتدى أياها الاستثماري الأول الذي عقد قبل عام. وقالوا ان الدراسات أوصت بتبني هذه المشاريع الاستثمارية الهامة التي أكدت دراسات الجدوى الاقتصادية أهمية إنشائها .. وتشير المؤشرات الاقتصادية الى ان إنشاء الجامعة الأهلية سيجعل متوسط العائد علي الاستثمار يصل إلى ٣٢٪ تقريباً ومتوسط العائد على رأس المال يصل الي ٥٥٪ تقريباً ومتوسط نقطة التعادل ٣٨٪،

ومعدل العائد الداخلي على الاستثمار ١٩٪ وفترة استرداد رأس المال سبع سنوات.

وعلمت "المدينة" بأنه سيتم تشكيل فريق من مجلس إدارة الغرفة التجارية وكبار رجال الأعمال بالمنطقة لكي يساهموا في ترويج هذه الفرص الاستثمارية .. وسيعقد رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية المهندس عبدالله العبيطي مؤتمراً صحفياً الأحد القادم سيكشف خلاله الرؤيا الاستراتيجية لتابعة تنفيذ هذه المشاريع التي تحظى بمتابعة شخصية من قبل سمو امير منطقة عسير الأمير خالد الفيصل .. وأشار خبراء الى ان استثمارات السنوات العشر القادمة ستتجاوز المائة وخمسين ملياراً كاستثمارات مباشرة وغير مباشرة.